

## 64 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء في اللو

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما واهدنا وسددنا. وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد تسمعتني كان الحديث يا اخوان عن ثلاثة ابواب من الباب الاول - [00:00:51](#)

في قول اللهم اغفر لي لا يقل عبدي باب لا يقل عبدي وامتي نعم في احد ابن الشيخ احمد محمد اتفضل. قال مصنف رحمه الله باب لا يقول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

ولا يأكل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفاتي وغلامي احسنت بارك الله فيك ان باب لا يأكل عبدي وامتي الحكمة يا اخوان من النهي عن هذه المقولة ان يكون الشخص عبدي وامتي - [00:01:47](#)

ما الحكمة من ذلك الشيخ احمد سلامة. احمد تفضل. ان في هم الشرك بالالفاظ. اي نعم في ايهام للمشاركة. المشاركة في العبودية العبودية لله عز وجل لهذا لا يجوز ان كما مضى بنا ان يعبد احدهم بغير الله عز وجل - [00:02:20](#)

الكعبة وما اشبه ذلك لما فيه من الايهام بالعبودية ايضا اذا قيل هذا الكلام مباشرة للمملوك اي نعم في في تناول لا شك يعني في استطالة اسلام اوصى يا اخوان بهؤلاء المماليك - [00:02:46](#)

قال عليه السلام الصلاة والسلام اخوانكم خونكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه المطعم ويلبسه ما يلبس ولا يكلفهم من العمل ما لا يطيق لما رأى النبي نبيه صلى الله عليه وسلم ابا سعيد يضرب مولا له - [00:03:18](#)

قال ان الله تعالى اقدر عليك منك على هذا. قال فالتفت فاذا هو فسقط الصوت منه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. قال لو لم تفعل اه لفحتك النار - [00:03:48](#)

وحديث الجارية كما تعرفون عندما ضربها مولاها اراد ان يوثقها لما عظم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وكان يعتاق المماليك من اعظم القرب كما قال عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - [00:04:02](#)

فك وركب وقال عليه الصلاة والسلام من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار. حتى فرجه بفرجه وجعل الاسلام اعتاق الرقاب كفارات لكثير من الاعمال. حتى كفارة اليمين - [00:04:26](#)

كفارة الظهار كفارة الوقاع في رمضان فكان المدخل الرقي ضيقا وهو الجهاد وكان المخرج له واسعا متعددا ثم محث الاسلام وحظه على حسن معاملتهم وجد فيهم يا اخوان من كانوا نجوما في هذه الامة - [00:04:56](#)

منهم العلماء ابن عباس ونافع مولى ابن عمر سليمان ابن يسار احد فقهاء السبعة واخوه عطاء بن يسار احد الثقة ايضا كده هم مولى لميمونة بنت الحارث ام المؤمنين واهل سيرين ال سيرين - [00:05:31](#)

كانوا موالى لانس ولمراغب ثيرين وسيرين بالفارسي يقال الوردة وله اربعة من الولد وابنتان. اولاده من هم يا اخوان محمد بن سيرين صاحب انس والذي اوصى انس ان يغسل بعد وفاته مع كثرة مولانا انس رضي الله عنه وارضاه - [00:05:58](#)

وانس بن سيرين وحديثه في الصحيحين ومعبد ويحيى وكريمة وحفصة ابنتان وحفصة اختلف في افضل التابعيات وقيل هي وقيل

عمرة بنت عبد الرحمن ولا ثالث لهن رضي الله عنه هذا وقع في السبي في - 00:06:25

معركة عين التمر قالوا وكان في صبيها خير رهيب ياسين هذا ان يعتقه انس فتلكى انس رضي الله عنه يريد رجل صالح كأنه من اولاده اشتكاه الى عمر قال عمر رضي الله عنه بانس لتعتق الاتكاتبين او - 00:06:56

لاضربك بالثرة وما كان ليضرب احد المقصود ان هؤلاء الموالي صاروا بهذه المثابة وهذه المعاملة الطيبة يا اخوان المعاملة الحسنة سواء مع المواني ومع الخدم او مع غيرهم تنتج منهم - 00:07:25

هذه النماذج الشدة العنف فلا يأتي بخير. وصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم. لم يكن الفرق في شيء الا زانه. ولم ينزع من شيء الاشعة حكم اه هذه المقولة عبدي وامتي اولاً - 00:07:49

ان كان مخبراً او كان داعياً في فرق بين ان يقوله مخبر يخبر يقول عبدي فلان وليس بحظوره وبناء يهديه يقول تعالى يا عبدي. نعم فرقوا بينهما. فقالوا اذا كان مخبر فما الحكم؟ جواز. الجواز - 00:08:17

اما اذا كان على وجهه مباشرة فلا طيب ما الدليل يا شيخ ناصر على الجواز؟ ان هذا ورد في القرآن. ورد في القرآن. قوله تعالى وانكحوا. انكحوا الايامى منكم والصالحين - 00:08:39

من عبادكم عبادكم ولعبيدكم وهذا وان لم يكن موجه لشخص معين الخطاب للعموم الا انه اطلق عليهم على انه مبيت ولهذا اختلف العلماء في اطلاق هذه الكلمة عن الدمامة على قولين. القول الاول. القول الاول التحريم. تحريم لظاهر النهي - 00:08:52

عند الاطلاق يقتضي ماذا؟ التحريم وقيل بالكراهة وقيل انه للكراهة قالوا ان نهى هنا الادب والنهي اذا كان للاداب او للارشاد لا يقتضي التحريم وانما يقتضي النهي عنه تأدباً وكذا العبد لا يقول ربي - 00:09:25

وربتي. لكن اطلاق الرب يا شيخ ناصر على بقية الموجودات رب الدار ورب البيت ورب الدابة اذا كان مضافاً فلا بأس به لانه ما يوهم هنا اخوان الربوبية دار الربية - 00:09:57

وان كان وان لم يكن مضافاً لكن اطلق على شخص هذا رب زيدان فيه من الخلاف فيه الخلاف السابق فمن يقول بالكراهة له ان يحتج بقول يوسف اذكرني اذكرني اذكرني - 00:10:21

ونرجع الى ربك فاسأله ما بعد النسوان انه ربي احسن مثواي وليقل سيدي ومولاي يقول سيدي سيأتينا ان شاء الله في اخر الكتاب قول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض العرب - 00:10:44

الذين جاءوا اليه قالوا سيدنا وابن سيدنا قال السيد الله كيف نجمع بين كوني السيد الله نكون سيدي. ها يا اخوان. ابو خالد ابو خالد نفيسة اي نعم. السيد للسراق. السيد الله كل السيادة لله عز وجل. لكن سيدي او كذا يعني خاص بمن اضيف اليه - 00:11:09

ثم لفظ السيد يطلق على معان فيطلق على ماذا يطلق على المالك كما في الحديث ويطلق على السيد من ابو المولى سيد تطلق على الزوج والفيها سيدها لدى الباب ويطلق على الكبير. الكبير في قومه قوموا الى سيدكم - 00:11:36

وقول ورق سيدي ومولاي يستدل بها بعض اهل العلم على جواز ان يقال مولاي في اطلاق هذه الكلمة لاحد احد الناس لكن روي في بل ورد في صحيح مسلم ولا يقل مولاي فان مولاكم الله فكيف نجمع بين هاتين - 00:12:04

روايتين قد رواية الصحيحين يقول سيدي ومولاي وليقل سيدي ومولاي. رواية مسلم ولا مولاي لا يقول حتى مولاي يا اخوان نعم قيل ان هذه الزيادة شاملة لمخالفتها ما هو متفق عليه في الصحيح - 00:12:33

وليقل ايضا المولى او السيد فتايا وايش فتاة وكما ذكر المؤلف رحمه الله بدأ بالتوحيد اولاً ثم النهي عن الشرك. ثانياً اقتداء بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

فان المصطفى صلى الله عليه وسلم بقي عشر سنين في مكة لا يدعو الا الى عبادة الله وحده الى لا اله الا الله تفلحوا. وينهاهم عن الشرك الاكبر - 00:13:21

لم يفرض على الناس في هذه مدة فريضة فلم تفرض الصلاة الا في السنة العاشر وصيام والزكاة والجهاد لم تشرع الا في السنة الثانية من الهجرة والحاج لم يشرع الا في السنة التاسعة هذا صحيح - 00:13:40

من الهجرة وكل هذه المدة مدة عشر سنين وهو يدعو الى توحيد الله عز وجل الى افراده بالعبادة الى نبذ الشرك هذا فيما يتعلق بالشرك الاكبر لكن ما يتعلق بالشرك الاصغر كان النهي فيه ها يا اخوان؟ المناسبة - 00:14:10

حسب ما يحلف عمر بابيه فيقول لا تحلفوا بابائكم. يقول رجل ما شاء الله وشئت فيقول اجعلتني نعم اجل لله عن الدان وكذلك الكلمات التي لا تنبغي ان تقال السلام على الله من عباده لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام - 00:14:34

وهكذا ينهى عن مثل هذه الامور حسب مقتضيات الاحوال وحسب المناسبات اما الامر الكبير الامر الشديد الشرك الاكبر ففي ثاني آيات نزلت عليه قال الله تعالى والرجز فاهجر والرجس هي ماذا يا اخوان؟ هي - 00:15:03

الثاني ابو خالد. ها ابو خالد. الشيخ محمد. هذا باب لا يرد من سأل بالله. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

من سأل من استعاذ بالله فأعيدوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعا ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح - 00:15:48  
قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر او من قال لا يرد من سأل بالله. واورد هذا الحديث فيه جملة من الاحكام لكن شهد منه قوله من سألكم بالله فاعطوه - 00:16:08

من استعانكم بالله فاعذوه مثل ماذا يا اخوان نعم العمرة كان يقول اعوذ بك. اعوذ بالله منك كما سعادة الجنية من النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليها وقالت اعوذ بالله منك. فقال لقد عزت بمعادن وبعظيم الحقيقة - 00:16:26  
فاذا تعود الشخص العامة يقومون عويذ الله منك يعني اعوذ بالله منك فالواجب على الانسان الثاني من سألكم بالله فاعطوه سؤال بالله كيف يجب اعطاؤه مطلقا؟ وقيل يستحب وقيل فيه تفصيل - 00:16:53

والتفصيل فيه ماذا يا اخوان؟ ان كان محرما فلا وضوح السبيل تبين الامر فقد يكون واجبا قد يسأل شيخ الاسلام معينا فيه معين سأل معين لمعين سأل شخص وسأل شخص معين ولا ضرر طرأ عليه. فشيخ الاسلام يقول يجب اعطاءه - 00:17:28  
لماذا؟ تعظيم لا تعظيم لله عز وجل انه سأل بالله ومساءل يسأل ناس لا يسأل معين ولم يسأل كل الناس. فمثل هذا لا يوجد المقصود انه ان سأل محرما فلا يجوز اعطاءه بحال - 00:17:58

وانسان يشم فيه الضرر على الانسان من اعطاه اياه ايضا فلا يلزم ان يعطيه. والحكمة من الامر بالاعطاء ما هي نعم اه حكمة تعظيم الله اكثر لكن كيف نجمع بين هذا يا اخوان - 00:18:36

وبينما سيأتينا ان شاء الله في باب لا يستشفى بالله على احد هذا يجوز ان تكون استشفع بالله عليك يا فلان ويجوز ان يقول اسألك بالله فما الفرق سؤال بالله - 00:18:58

لا يوهم ان المسئول دون نعم المسئول السؤال بالله تعظيم واضح قال ان المسئول اعلى من المسئول به بحاله عام الاستشفاء فقد يوهم ذلك فانت تطلب الشفاعة من شخص ادنى وادنى وادنى من نفسه كونه يعرفه كونه قريبا له. كونه يعمل في دائرته - 00:19:17

وهو ادنى منه اما سؤال فلا يقتضي بذلك بهذا بل هو تعظيم ما سأل بالله الا ليحمل المسئول على ماذا اجابة وسؤاله لماذا؟ تعظيما لله عز وجل. وقد مر بنا مثال لهذا تذكرونه - 00:19:46

الذي اعطاك اللون الحسن. اي نعم. حديث ثلاثة. اسألك الذي اعطاك اللون والجلد ورد اليك بصرك ثلاث مرات في كل مرة يسألهم بالله عز وجل ومن دعاكم فاجيبوه. حكم اجابة الدعوة. شيخ عبد الرحمن ها - 00:20:12

اجابة الدعوة ما حكمها اي نعم اذا كانت دعوة زواج فقيل بالوجوب طيب اذا كان الداعي الزوج واقاربه ولكن اذا كان الداعي اهل الزوجة الوليمة تجب على من؟ على الزواج. ها الزواج. او لم ولو بشاة يكون عبد الرحمن - 00:20:34

هو الذي تجد دعوته هكذا فصل بعضهم وجبت دعوة الزواج لها شروط تذكر في كتب الفقه والحديث فيها واضح. ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله. اللهم الا اذا كان عليه ما لا يا اخوان لكن عليه مشط - 00:21:07

المشقة تجب بالتييسير اذا كان غير الزواج مذهب الظاهرية. القول الثاني فاذا كان فيها جبر لخاطر الخاطر تأكد يا اخوان بعض الناس اذا دعا نجتهد في دعوته وفي اجابته جبر لخاطره. فتتأكد الاجابة مثل هذا - [00:21:28](#)

وعلى كل حال ينبغي للانسان اذا دعا الا يلح على الناس فيما مضى ربما يأتي بعض الناس دون دعوة. للحاجة للطعام اليوم يا اخوان لاسيما في المسافات والزحام يعرض الانسان عرض - [00:21:57](#)

يتبين من خلاله الحرص لكن يضيق على مدعو ما ينبغي هذا من صنع اليكم معروفا نعم فكافئه ولماذا تشرع مكافأة الشخص على صنيعه المعروف نبي نسمع اصوات يا يا اخوان - [00:22:21](#)

لماذا يشرع مكافأة الشخص عندما يصنع لك معروفا ما في احد ابو عبد الله ها الامر لا شك لكن الحكمة حتى لا يبقى في ايش في قلبك تذلل له حتى لا يكون قلب الموحد متذللا وخاطعا الا لمن الا لله عز وجل - [00:22:52](#)

فإذا لم تستطيعوا ما يستطيع الانسان ان يكافئ فماذا يفعل؟ يدعو له. الدعوة لا شك مكافأة روي في حديث لكن فيه ضعفا من صنع اليه معروف فقال جزاك الله خيرا فقد ابلغ ابلغ في ثناء. المقصود انه يكافئه - [00:23:34](#)

وفي الحديث تهادوا يعني يعطي هذا ويرد عليه نعم اللي بعده الباب الاخير يسأل لوجه الله احمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

لا يسأل لوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود. نعم. هذا الحديث فيه مقال وان كان له شواهد المقصود بهذا ايضا تعظيم الله عز وجل الا يسأل بوجهه الا المطالب العالية - [00:24:33](#)

تحصيلا او او دفعا. وقوله يا احمد لا يسأل بوجه الله لا يسأل الفاعل لا يسأل من هم من قيل الله عز وجل اذ لا يسأل الله تعالى بوجهه الى الجنة - [00:25:01](#)

كان هيسأل الداعي لوجه الله عز وجل يعني امورا من المعتاد ان تسأل وليست من الامور الكبيرة وانما يسأل الامور الكبيرة متوسل اليه بوجهي بخاصة وقيل لا يسأل احد احد لوجه الله - [00:25:22](#)

كان يقول مثلا وجه الله عليك تعطيني كذا وكذا لا لا يجوز ان يتوسل بوجه الله سبحانه وبحمده الى احد من من البشر هنا مسألة يا اخوان تذكر ويتعوض بصفات الرب سبحانه وبحمده - [00:25:52](#)

مثل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اعوذ بوجه الله والحديث حديث جابر في البخاري لما قرأ والله تعالى قل هو قادر على العبادة عليكم عذاب من فوقكم قال اعوذ بالله او من تحت ارجلكم قال اعوذ بك - [00:26:23](#)

كذلك اعوذ برضاك من سخطك. كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في السجود ربما في القنوت ورد ايضا هل هذا دعاء للصفة؟ وهل يجوز دعاء الصفة لا يجوز دعاء الصفة باتفاق المسلمين. يقول شيخ الاسلام - [00:26:44](#)

بل انه يعتبر ذلك كفرا وكأنه يفترض ان الصفة مستقلة عن الله عز وجل فيدعوها دون الله عز وجل وانما هذا توسل الى الله الى الله بالصفة اعوذ بعزة الله يعني متوسلا بها الى الله. الى الله عز وجل. وليس دعاء الصفة بها - [00:27:04](#)

نعم يا شيخ احسن الله اليكم يا شيخ في كلام للعامة بعضهم يقول يا وجه الله ايه يعني والله اني كلمة كانت كانت موجودة يعني كانت موجودة عندما يتعجب يقول يا وجه الله - [00:27:33](#)

الشيخ بن باز كان يرى تحريمها رحمه الله سئل عنها فقال بتعليمها. يعني هي توهم بدعاء الصفة وان كان قائلها ما يقصد هذا قد ادركناهم كثيرا كبار السن وكذا اذا تعجب من امر قال يا وجه الله كذا متعجبا - [00:27:54](#)

لكن ينهى عنها سد لهذه الذرية الذرية حتى لا يظن ان هذا من قبيل دعاء عاصفة امر كبير يا اخوان لهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك - [00:28:20](#)

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في اللوب وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. وقوله الذين - [00:28:43](#)

قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. في الصحيح عن ابي نعم يا شيخ. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في اللوم ما يزال

يتكلم عن الالفاظ يا اخوة - 00:29:03

التي يتكلم بها الناس والتي قد يكون فيها خلل في تحقيق التوحيد وهذه الكلمة فيها خلل تحقيق توحيد الربوبية لان قائلها قد يكون

معتزلا على القدر واذا فرض على قدر الله عز وجل - 00:29:17

وقد احل لا شك في ربوبيته وتعظيمه لربه سبحانه وبحمده هذه الكلمة من حيث اللغة يا اخوان الاصل انها حرف امتناع ليش؟

الامتناع. عندنا ثلاثة حروف لو طلعا شوي حرف امتناع الامتناع تقول - 00:29:46

لو جاء زيد لآكرمته امتنع الاكرام لماذا؟ لامتناع المجيء. ولهذا فيكون الحر امتناع الامتناع يعني امتنع جوابها لامتناع شرطها وهي ذات شرط غير جازمة. ولولا حرف امتناع لوجود حرف امتناع لوجود يقولون لولا المشقة ساد الناس كلهم اجود يفقر والاقدم قتال -

00:30:14

لولا المشقة موجودة السادة الناس امتنعت السيادة لماذا؟ لوجود المشرق طيب لما لما جاء زيد آكرمته اي نعم. هذا الحرف لما هو

ظرف متضمن معنى الشرط وهو ايضا حرف وجود لوجود - 00:30:49

لما جاء زيد آكرمته وجد الاكرام لماذا؟ لوجود نعم لوجود المجيء الان في كل ما سمعتم ان له حرف. فكيف ادخل عليها المؤلف

ومعروف ان الجر وهل من علامات الاليش؟ الاسماء - 00:31:25

حرف الجر هل يدخل على فعل لاحمد سلامة ما يمكن تكون في اكلة ما يمكن لكن تقول في الدار رجل ابن مالك يقول بالجر والتنوين

والندا وال ومسند للاسم تمييز حصى - 00:31:58

هذا الحرف لما اسند اليه عومل معاملة الاسم تقول مثلا من حرف جر كيف نعرفها مين مبتدا؟ طيب هي عرجارة كيف جعلتها؟ يعني

كانت تقول كلمة من او لفظ من - 00:32:16

لأنك اسندت لي هالخبر فعملت معاملات الاسماء. كذلك لو هنا يعني ما جاء في هذا اللفظ او في هذه الكلمة ونوا هذه جوابها اما ان

يكون مثبتا او منفيا فان كان مثبتا - 00:32:42

دخل دخلت اللام في جوابها وقد لا تدخل والاول والاكثر. تقول لو جاء زيد لآكرمته. وتقول لو جاء زيد يصح هذا وهذا. وهذان في

القرآن يا اخواني في ايتين متجاورتين - 00:33:14

افرايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعون وما نحن زارعون لو نشاؤوا لجعلناه حطاما فظلمت تفكهون. ان الامور بل نحن افرايتم الماء الذي

تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاءوا جعلناهم - 00:33:36

فلم تأتي اللام هنا على جواز الامرين لكن مجيئها يقولون هو الكثير هذا اذا كان جوابها مثبت. اما اذا جوابها منفي بالعكس قال تعالى

لو خرجوا فيكم ما زادوكم. الاكثر ايش؟ حذف الله. حذف اللام - 00:33:57

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبا. لو كانوا عندنا ما ماتوا. ما ماتوا وموتوا ولك ان تقول لو جاء زيد لما عاتبته كما قال بعضهم ولو

نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي لما افترقنا - 00:34:22

على كل حال هذا بحث لغوي وموجود في الايات عندنا هنا يا اخوان لكن الالهم من هذا كلمة لو ما لا يراد بها الحكم فيها يختلف وذلك

ان قائلها لا يخلو من احوال. فاما ان يقولها معتزلا على قدر الله عز وجل - 00:34:50

لا شك ان هذا امر كبير وعظيم ولديه خلل في توحيد الربوبية لان الايمان بالقدر من افراد توحيد ماذا يا اخوان؟ تحذروا به مثاله

قوله عز وجل الذين قالوا لآخوانهم وقع - 00:35:19

الذي لا لا هذا لحظة لا اللي قبلها يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا يخانم اذا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما

ماتوا وما قتلوا. اذ ظربوا فارط التجارة يقول لو ما سافروا التجارة او ما ذهبوا للغزو ما ماتوا - 00:35:46

ما ماتوا ضربا في الارض ولا قتلوا في الغسل. هذا اعتراض على ايش القدر واحد يقول لو ما سافر زيد ان كان ما حصل له مشكلة او

حادث او كذا - 00:36:08



هذا اعتراض على ماذا يا اخوان؟ اعتراض على القدر وقد يكون الاعتراض على الشر والخطب فيه شديد والجرم فيه كبير وقد يصل ولا قوة الا بالله الى الملوك من الدين - [00:36:23](#)

كقوله عز وجل الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لا طاعونا ما قتلوا لماذا كان هذا اعتراض على الشرع ولا يسعى القدر؟ لانهم اعترضوا على ماذا يا اخوان؟ على الجهاد في سبيل الله - [00:36:38](#)

الجهاد برمته فاعتراض منى اعتراض على اي شيء اعتراض على شرع الله عز وجل الاية الاولى اللي ذكر المؤلف لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. تحتل الامرين احتمل الاعتراض على الشرع لو كانوا عندنا ولم يؤمروا بالجهاد ولم يخرجوا للجهاد - [00:36:53](#)

كما قتلوا فهي اعتراض على شرع. تحتل اعتراض على القدر. يعني لو اخذ برأينا ولم نخرج الى احد وبقينا في المدينة فيما حصل الذي حصل وهذا يكون اعتراض على ماذا؟ ما اعترضوا على الشرع وعلى الجهاد لا - [00:37:25](#)

لكن اتراضوا على ماذا على عدم الاخذ برأيهم فتحتل الامرين كما قيل. وعلى كل حال فهذه المقولات في مجملها من الذي انتبه. كفار. غالب من قال بها المنافقون فهي في الغالب لا تستر الا من المنافق - [00:37:43](#)

ان يعترض على قدر الله او يعترض على شرع الله عز وجل ما يسر هذا من مسلم موحد الحال الثالثة ان يقولها تحسرا ان يقولها ماذا خذ المثال اللي في - [00:38:09](#)

في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا كان كذا وكذا فان له تفتح عمل الشيطان يقولها لماذا يا اخوان؟ يقول متعسر لو اني فعلت كذا وكذا ما حصل كذا وكذا - [00:38:35](#)

لو اني لم اذهب في الى هذا المكان ما حصلت هذه المسألة وهذه المشكلة وكذا وكذا لا اقول هذا الكلام ولكن يقول الله اكبر ما ارحم هذا الدين يا اخوان وما احسنه - [00:39:02](#)

ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل يعني واحد مشى مع خط مثلا كان لوني ما رحت مع هالطريق مع هالشارع ما حصل لي هالحادث ويا خوتي تحسر وضيق صدور. ويأتيه الشيطان من من هذه الامور - [00:39:19](#)

لكن لو انه اذ حصل له هذا الامر قال قدر الله. قدر الله وما شاء فعل خلاص تزول عن كل هذه الخطرات والنزغات من الشيطان الرابعة ان يقولها متمنيا متمني - [00:39:37](#)

يتمنى وهذه حسب المتمني ان كان متمنى خير فلا بأس به وان كان متمنى بها شرا فهي شر في حديث ابي كبشة اللامي رضي الله عنه قال صلى الله عليه - [00:40:00](#)

وسلم انما الدنيا لاربعة عبد اتاه الله مالا وعلماء. فهو يتقي به ربه ويصل به رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهو في ارفع المنازل او باعلى المنازل وعبد اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان لي مثل مال فلان فعلت به كذا - [00:40:21](#)

امثل فعله فهو بنيته فاجرهما سواء اذا هذا الذي تمنى هذا المال لينفق منه. وقال له انا عندي مال ما حكم تمنيه فيه خير قال عليه السلام اجرهما سواء. واجرهما قال العلماء في النية يا اخوان وليس في العمل - [00:40:49](#)

يعني نية هذا الاول انفق بنية. فجمع بين النية الطيبة والنفقة. وهذا نوى ولكنه لم ينفق فاجرهما في النية سواء وعبد اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخطئ بماله. لا يتقي به ربه لا يصل به رحمه ولا اجراء لله تعالى - [00:41:24](#)

حقا وباخبت المنازل والرابع هاها القسمة لم يأتها الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا فعلت به مثل فلان فهو بنيته فوزرهما فوزرهما كلهم قالوا لو - [00:41:52](#)

الثاني والرابع لكن الثاني يتمنيه طيب. وهو مأجور على هذه النية واما الرابع فتمنيه رديء. فهو مأجور على ماذا يا اخوان؟ مأجور على هذه النية اذا قائدها لا يخلو من هذه الاحوال الاربعة - [00:42:18](#)

الاعتراف القدر الاعتراض على الشر. الشرع وتحسر وتمني هذا اذا قالها عن الماضي يا اخوان اما اذا قالها في المستقبل يعني قال لك واحد يا احمد لو اتيتني غدا حصل كذا وكذا واعطيتك كذا وكذا او اكرمتك او ما اشبه ذلك - [00:42:44](#)

ما حكمه ما في اشكال وكان فيها حثا وترغيبا كان فيها معنى التحذير. كان فيها لولا اتيتني يا فلان وحمل عليها بعض اهل العلم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرته - [00:43:17](#)

ما اهديت وانا جعلتها عمرة. لما امر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ان يتحللوا من كان قارنا او مفردا ولم يسبق الهدى. امرهم ان اجعلوا نسكهم ماذا؟ عمرة. عمرة - [00:43:39](#)

فيفسخ الحج الى عمرة ويكون متمتعين لكنه لم يفعل عليه الصلاة والسلام هو لكنه بين السبب ولولا ان معي الهدى لاحتلته وقال لو استقبلت من امري ما صبرت بعض اهل العلم قال هذا على سبيل التمني النبي يتمنى انه لم يسك الهدى وبالتالي يتحلل معه - [00:43:59](#)

لكن اجيب بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنى شيئا اقره الله تعالى عليه واختاره له اختار له هذا النسك ما يتمنى غيره ولهذا حملها على المستقبل اقوى لو استقبلت يعني لو كنت مستقبلا من امري ما استدبرته ما فعلت هذا - [00:44:27](#)

وما سقت الهدى وجعلتها عمرة والله اعلم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما - [00:44:54](#)

تنفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. شراب له فان له - [00:45:11](#)

بسم الله بانها اسند اليها. فان لو تفتح جملة تفتح خبر فاسند اليها فاخذت حكم الاسماء يعني فان كلمة لو او لفظ لو قال في الصحيح في صحيح مسلم هذا حديث جليل عظيم - [00:45:31](#)

يحتاج اليه كل انسان يا اخوة في تحصيل مطلوبه وفي فوات في اول الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. احرص على ما ينفعك - [00:45:54](#)

المؤمن القوي يعني قوي بجسمه وعضلاته او بايمانه بايمانه بلا شك. المؤمن بايمانه الامام المثمر للأعمال الصالحة المؤمن القوي خير. خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في الحديث بات صفة المحبة لله عز وجل وهي من الصفات الفعلية - [00:46:19](#)

وفيه ان المؤمن حتى ولو كان في ايمانه ضعف فيه ماذا يا اخوان فيه خير هم وفي كل خير؟ في كل خير المؤمن قوي احب من المؤمن الضعيف وفي كل خير فيه خير - [00:46:55](#)

وقد يدركه الله بهذا الخير المكتن في قلبه فيفتح الله عليه ويمن عليه ويهديه وكم من انسان يا اخوان كان عنده من التقصير والايمان ما عنده ثم ادركه الله سبحانه - [00:47:17](#)

وتعالى وفتح عليه من الخير والبركة والعلم ما فتح الله عليه قال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى اسرى كفار ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم - [00:47:40](#)

يعني حتى الكافر قد يكون في قلبه شيء من الميل الى الخير لكنه غير ظاهر والشر فعليه غالب ولهذا كان عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمائهم وفي قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله. المؤمن القوي - [00:48:00](#)

ما يدل على ان الله او مما يدل على ان الله عز وجل يحب ان يرى موجب صفاته ومقتضاها في خلقه كيف هذا يا احمد فهو قوي يحب وهو عفو يحب. العفو. وفي الدعاء - [00:48:36](#)

اللهم انك عفو تحب تحب العفو وهو وتر يحب الوتر. ان الله وتر يحب. يحب الوتر وهو محسن يحب الاحسان. الاحسان ان الله محسن يحب الاحسان. وقال تعالى والله يحب - [00:49:05](#)

والله يحب المحسنين وهو صبور يحب الصبر قال تعالى لما اصابهم في سبيل الله وما ضعف وما كانوا والله. والله يحب الصابرين. الصابرين. لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل - [00:49:31](#)

حليما يحب الحلم وعليم يحب العلم واذا كان يحب هذه الصفات فهو يكره ماذا؟ يكره اضرارها احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز هذه يا اخواني حقيقة اسس النجاح - [00:50:01](#)

في كل الامور في دينك وفي ايضا دنياك فالحصن وحده لا يكفي بل لابد مع الحرص من العمل ولا تعجز والحرص والعمل لا يكفي فلا

بد لا بد معهما من ماذا؟ الاستعانة بالله عز وجل - [00:50:30](#)

فاذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة حريص على العمل وقد باشر العمل واستعان فبالله عز وجل فان ادرك مطلوبه فذاك وان فات مطلوب لم يندم يا اخوة وانما يندم من فات مطلوبه اذا قصر. في شيء من هذه الامور - [00:50:54](#)

قال احرص على ما ينفعك الامور يقول اهل العلم ثلاثة. اما نافع او ضار او لا نافع ولا ضار كلام الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله يقول نافع عمله والضرار شن يقول - [00:51:32](#)

والذي لا ينفع ولا يضر كلمة كبيرة يا اخوان والله ما تنصر الا من العلماء اجعلوا اوقاتهم يا اخواني كلها في العلم وطلبه وتحصيله وتعليمه ودعوتي اليه قال فالعاقل يشح بوقته عنه - [00:51:53](#)

هذا ما هو يا ابو عبد الله ما هو الذي لا يضر ولا فضول فضول المباحات هذه الفضول التي تهدر بها الاوقات كما ساعات تذهب يا اخواني في اوقات وكم من السهر في الليل والساعات يقضيها الساهرون في امور الحمد لله ما هي بحرام وكذا ويزينون لانفسهم - [00:52:22](#)

لكن الوقت اخذ من ان يهدر يا اخواني في هذه التوافة والوقف كما يقيل من ذهب. ما لم تستفد منه بل والله اغلى من الذهب يا اخوان الذهب يمكن ان يذهب عنك ويأتيك. واما الوقت - [00:52:54](#)

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعات التي انت فيها. اللحظة التي انت فيها هي التي بين يديك الماضي انتهى والمستقبل غيب. لا يعلمه الا الله عز وجل اهدار الاوقات يا اخواني بفضول المباحات. هذا من الشيطان - [00:53:19](#)

لان الشيطان اذا عجز عن الانسان في المعاصي اتاه في ماذا يا اخوان التوسع في المباحات اظاعة الاوقات ولك ان تقارن بين نظر الكثير من الناس في الجوال ونظرهم في كتاب الله عز وجل - [00:53:45](#)

الله المستعان في مقارنة؟ والله يا اخوان ساعات ساعات تذهب في فضول المباحة ان شاء الله اللي يظن فيه الخير يشوف اشياء ممتعة واشياء مسلية ويسلو بها حتى تأخذ لبه وتأسر عقله. حتى ربما اصيب بالادمان ولا قوة الا بالله - [00:54:09](#)

فصار عقله رهينة هذا الجهاز وكتاب الله الذي فيه الشفاء والنور وفيه الهدى والخير وفيه البركات التي لا تتقضي الله المستعان. ربما يمر على الانسان اياما ما نظر فيه. مع انه يقدر ينظر حتى في الجوال مع انه ما يحبذ - [00:54:34](#)

يتخذ هذا عادة لكن عند الحاجة اما عند عدم الحاجة فالنظر في كتاب الله يا اخواني هو هو الاصل ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:55:00](#)

النظر في هذه الاجهزة له مساوئه لا سيما على الصغار وله اضرار ولك ان تسمع صياح كيف يصيح حتى يمكن من هذا الجهاز الله المستعان المقصود ان الانسان اذا جمع الله له هذه الامور الثلاثة فالغالب انه يصل الى مراده وان لم يصل - [00:55:18](#)

فقد ادى ما عليه وبالتالي اذا نابه امر وفاته مطلوب مطلوبه يستسلم لقدر الله عز وجل ويرضى ويسلم ويقول قدر الله وما شاء فعل وتأملوا يا اخوان كيف ان الحرص بعض الناس عنده حرص على طلب العلم ما يكفيه ابدا ما يكفي - [00:55:42](#)

فلا بد من الثلاثة احرص وهذا شيء في النفس واستعن بالله وهذا فضل من المولى يسأل منه. اذ الامر بيده من يرد الله به خيرا يفقه في الدين ومن انت ولا تعجز ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز كثيرا من الكسل وايل - [00:56:16](#)

العجز والعجز شو الفرق بينك يا استاذ عبد العزيز يا اخوان كسل يستطيع ان يعمل ولكن وهن في نفسه ونعجز قد لا يتمكن منه والانسان بين الامرين بين كسل الشباب وعجز اليش يا اخوان؟ والله المستعان - [00:56:40](#)

اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليك على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص - [00:57:08](#)

في القول والعمل. اللهم اذ جمعتنا في هذا المكان المبارك على محبتك وعلى طلب العلم فاجمعنا بدار كرامتك يا ارحم الراحمين كمل يا شيخ قال ولا تعجزن وان اصابك شيء اي وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان نعم لكان كذا - [00:57:29](#)

وكذا الامور ماضية يا اخوان اما مصائب واما معائب مصائب حصلت للانسان دون قدرته وان تكون في امكانه واما عيوب ما عيب



الذنوب اقترفها فبالنسبة للمصائب التي لا قدرة لهم فيها ماذا يكون؟ قدر الله قدر الله وما شاء - [00:57:52](#)

يؤمن بقدر الله يستسلم لقدر الله عز وجل ينشرح صدره ويطمئن خاطره ومن يؤمن بما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يهدي قلبه واما المعاييب والذنوب والمعاصي فالواجب عليه الاقلاع عنها - [00:58:23](#)

يجب عليه ان يقلع يقلع عنها ولا يقل وهو مستمر على المعصية قدر الله فيحتج بالقدر على اي شيء المعصية. ولما جئ بسارق الى عمر فقال سرقت قال نعم يا ابني انصرفت بك - [00:58:52](#)

قال ونحن نقطع يدك بقضاء الله وقدره ولما قال المشركون لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرنا من شيء قال الله كذلك كذب الذين منكم ما قول هذا اعترافا بقدر وانما قاله احتجاجا بالقدر والاحتجاج بالقدر على المعاييب والذنوب - [00:59:11](#)

ما يجوز بحال الاحوال. لكن على المصائب اذا وقعت وليست بامكان الانسان فانه يحتج ويطمئن قلبه وترتاح نفسه ولما حاج موسى ادم عليه السلام وقال اخرجتنا وبنينا من الجنة كيف تلومني على شيء؟ كتبه الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة في بعض الفاظه -

[00:59:40](#)

فاحتج ادم بقدر قال عليه السلام فحج ادم موسى. هذا الحديث اولا لا يسلم به القدرية ابدا نفاة القدر الحديث صريح في اثبات وان ما فعله ادم كان مكتوبا عليه. لكن لماذا احتج ادم بالقدر وحج موسى؟ اجاب العلماء عن هذا بجوابين - [01:00:12](#)

والاول ان هذا احتجاج بالقدر على المصائب. فما من كان عند واحد مثلا سيارته قلت له سلامات يا فلان. قال قدر الله وما شاء فعل هذا طيب يرتاح ويطمئن قلبه - [01:00:42](#)

امور لا قدرة على الانسان فيها هذا تخريج لشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله له تهليل اخر وهو جواز الاحتجاج بالقدر على المعاييب اذا تاب الانسان منها. يعني رجل كان في اول امره يسرق ويعمل اشياء وكذا ثمن الله عليه بالهداية - [01:01:06](#)

وجاء شخص وقال انت وكنت قال يا اخي هذا امر كتب علي والحمد لله الذي من علي بالهداية. ما حكم هذا لاباس عليه يجوز لانه لم يحتج بالقدر مبررا للايش يا اخوان؟ للفعل. للفعل. لا - [01:01:30](#)

اما اذا قاله وهو مكب على ذنبه فكما سمعتم قول الله عز وجل في المشركين. الا يجوز بحال من الاحوال قدر الله او قدر الله كان اهل العلم يميلون الى تخفيف قدر الله يعني هذا مقدور - [01:01:50](#)

والله لان قول قدر يعني تقدير هذا تقدير الله. وهو يتحدث عن امر واقع. يعني هذا مقدور الله الذي قدره الله تعالى وقضاه فهو المقضي والمقدر وليس التقدير. مع ان الامرين متلازمان فينزل من التقدير وقوع العيش يا اخوان. المقدور. لكن - [01:02:11](#)

يقول قدر الله وما شاء فعل ويأتي الى هذا ان شاء الله في باب القضاء نعم يا ابو عبد الله ما هي جملة يا شيخ نعم صلي قائمة فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع على جنب - [01:02:37](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كان انسان عاجز ولا يستطيع فهذا معذور وقد يعطيه الله ما يطل قادرا. اذا مرض العبد وسافر كتب له ما يعمل صحيفا ممكن - [01:03:05](#)

والعجز العجز الاخر كونه يعجز عن الشيء لكنني استطيعه بنوع كلفة انا وكل فهم مشقة كيف اي نعم. ان يكون لا تعجز انه نهى عن العجز ينهى عن العجز الذي لا يستطيعه الانسان - [01:03:20](#)

لكن كون الانسان يترك الشيء وهو في مقدوره بحجة عجزه عنه او ثقله عليه او ما اشبه ذلك القول ولا تعجزان قريب من معنى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الكيس من فيما روي عنه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعده - [01:03:52](#)

والعاجز من اتبع نفسه هواها عاجز هذا قادر لكن لكسله يرى الامور الصغيرة ماذا؟ كبر واحد ما يصلي في المسجد كانه الصلاة في المسجد لا يطاق ولا قوة الا بالله - [01:04:15](#)

فيتعجز عنه عن هذا العمل المقصود ان هذا العاجز آآ يعني لديه قدرة لكنه يتعاجز ويتثاقل ويتكاسل عن هذا العمل نعم فان لو تفتح عمل شيئا فان لو تفتح عمل الشيطان لو ولو ولو تفتح عمل الشيطان - [01:04:38](#)

لوم النفس ضيق الصدر التحسر بل حتى لوم القدر وربما الاعتراض على القدر وكل هذه من اعمال الشيطان ما قوله قدر الله وما شاء

فعل فان فيه الطمأنينة والراحة ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. نعم - [01:05:02](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران. الثانية النهي الصريح عن قول لو اذا اصابك شيء.

الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن - [01:05:27](#)

الخامس طريقة عظيمة في الشرع. اغلق باب فتح ماذا يا اخوان؟ باب اخر. باب اخر قدر الله وما شاء فعل. هذا قل لو لو تسبب لك

ظيق وتفتح لك. وساوس الشيطان والخطرات لكن قدر الله وشفاء - [01:05:47](#)

تطمئن وترتفع فيه وهذا ولد الحمد من سماحة هذه الشريعة ويسرها وسعتها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة الامر

بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. نعم. الباب اللي بعده يا شيخ ناصر. قصير -

[01:06:06](#)

نريد ان نحط نعم نافع لكن ليس لك بان يصعد ما ينفعك انت يعني قد يكون هذا الامر يعني نافعا لك الان هناك امور ينتف بها كل

الناس وثمة امور ربما اذا سعى فيها شخص ينتفع بها او ان سعى بها اخر - [01:06:29](#)

نعم ربما ربما لا ينتفع بها. الناس درجات ويختلفون. لكن الكلام هنا في الامور النافعة بصفة عامة والتي ينتفي بها عموم الناس لكن ثمة

اشياء صحيح. انت تستفيد منها والثاني نعم ربما احنا يخرج - [01:07:13](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب النهي عن سب الريح. عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح - [01:07:37](#)

وخير ما فيها وخير ما امرت به. ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي باب النهي عن سب

ماذا؟ سب الريح سبوا الريح انهوا عنه - [01:07:57](#)

طلعنا الريح ليست فاعلة وهذا لا يظن المسلم. وانما هي مدبرة ومسخرة وسبها عيادا بالله ربما يتوجه الى من؟ من يتصرف بها وهذا

الباب شبيه باب مر بنا وهو حتى ان بعض العلماء قال لو وضع لو مؤلف وضع هذا الى جانب سبته - [01:08:21](#)

من حيث الترتيب لكان مناسباً ليس من سب الريح وصفها. والاخبار عنها هذي ريح شديدة هذي هي عاصفة هذه ريح فيها اتربة فيها

غبار فيها كذا لا لان هذا من الاخبار عن الواقع - [01:08:52](#)

قد غفر الله تعالى عن الريح التي ارسلها الى عاد فقال عز وجل وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم عقيم ولا تزوق سبحا ولا تلقح

شجرا ولا نفع فيها - [01:09:18](#)

واما الرياح الطيبة وارسلنا الرياح لواقع تفتح السعاب وتلقح الاشجار وقال عز وجل وامعات فاهلكوا بريح. بريح صرصر عاتية. وما

اشبه ذلك. هذا ليس من قبل سبها. لا تسبوا ريح - [01:09:43](#)

فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها. في رواية وخير ما امرت او ارسلت به. ونعوذ بك من

شر هذه الريح. وشر ما فيها وشر ما - [01:10:08](#)

وكان صلى الله عليه وسلم الحديث في البخاري اذا عصفت الريح تقول عائشة قال اللهم اني اسألك خير ما في هذه الريح خيرها في

الريح. خير ما فيها وخير ما اوصيت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها - [01:10:32](#)

وشر ما اوصت به وكان اذا تخيلت السماء تغير لونه صلى الله عليه وسلم ودخل وخرج واقبل وادبر فعرفت عائشة وذلك من فسأته

فقال لها يا عائشة لعله كما قال الله عن عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوتيتهم اذا ظنوا سحب - [01:10:48](#)

فاذا هو ماذا يا اخوان؟ فاذا هو عذاب ولا قوة الا بالله المقصود انه لا يجوز سب الريح على السنة الناس سب الريح يمكن لو جات

الريح طيرت ربما ربما يسب - [01:11:15](#)

بل ربما يلعن ولا قوة الا بالله. بعض الجهال المقصود انه لا يجوز سبها بحال فان سبها ربما يتوجه الى المتصرف بها الريح والرياح

الغالب في الريح انها تطلق على ماذا؟ العذاب والرياح - [01:11:46](#)

تطلق على الرياح التي فيها الخير وتأمل هذا في القرآن في الرياح يقول عز وجل وارسلنا الرياح لواقع والله الذي ارسل الرياح. الرياح

وتجد الصحابة الله الذي يرسل الرياح فتذر سحابا وما اشبه ذلك - [01:12:12](#)

واما الريح فوردت في قصتي عاد باطلاق الريح عليها كذبت عاد فكيف كان عذاب النور؟ انا ارسلنا عليهم اريحا صعصرا فيهم هذا اذا كانت الريح في البر اما اذا كانت البحار فايهما احسن يا احمد؟ الريح من ريح؟ ها - [01:12:37](#)

لماذا احسنت وجرينا بهم بريح طيبة ريح طيبة في البحر. طيب والسبب السفينة لما تجيها رياح من يمين ويسار وامام وخلف. ماذا يحصل لها؟ يضطرب سيف. تضطرب السفينة. وربما تفرق - [01:13:08](#)

لكن عندما تكون الريح واحدة وفي مسارها تدفعها ها لا شك ان تكون ريم واحدة هي التي تكون طيبة بالنسبة وقد يظن الظن ان السفن الحديثة والتي تسير بالالات الضخمة لا تحتاج الى الريح - [01:13:37](#)

سألت احد الاخوان الذين كانوا يعملون في البحار لا بل نحتاج الى الريح سرعة السفينة حتى السفن الحربية وحتى غيرها يقيسون مسافاتها بالعقدة كذا عقدة يقول اذا كانت في هذا الاتجاه تزيد السرعة - [01:14:00](#)

اذا كانت معاكسة تؤثر عليها في يعني بسرعة سيرها رغم وجود يعني الاجهزة الضخمة جدا. فما يزال لا شك يحتاج الى الرياح وفي الدعاء المأثور اللهم اجعلها ريحا ولا تجعلها ولا تجعلها - [01:14:21](#)

وفقكم الله يا نعم والله الطائرة اذا سلمت من المطبات الهوائية بس. المطبات هي التي تؤذي الطائرة وتؤدي لكن اذا كانت الريح يعني معاكسة لها ما ادري والله الطائرات. ما تعين يمكن - [01:14:48](#)

نفس نفس الجودة اطول مهنة من العبد. ايه عن الرياح يا اخي قد تدمر هذه الاجهزة هذي اذا كانت الريح شديدة توقف حركة الطيران الرياح تؤثر بلا شك انا في لي صديق حفظ الله قيام سقطت قبل كل اجهزته وسقطت على - [01:15:18](#)

لا اله الا الله قد يكون مسلم ومسامح يقول يعني وجلست اقرأ من القرآن سبحانه الله قبل سطور الطائف على البحر المحرك لا اله الا الله صاحي ولا تخاف الثقة الثقة بالله عز وجل عظيمة يا اخوان - [01:15:55](#)

ومن يؤمن بالله اقرأوا كلام ربكم. يهدي قلبه خلاص يطمئن القلب اذا قوي الايمان بالله وذكر. يذكر لي احد الاخوة في بعض الدول الاجنبية يقول انتم لاحد الاخوة المسلمين من العرب المقيمين في هذا قال انتم يا العرب عندكم - [01:16:46](#)

جميلة يقول قلت له ما هي؟ قال اذا جاكم شي تقولون قضاء وقدر سيأتينا ان شاء الله ان الايمان بالقدر في طمأنينة نص كلام ربنا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا - [01:17:07](#)

الايمان بالقدر في في طمأنينة وفي راحة اسعد الله ان يرزقنا واياكم الايمان الكامل واليقين التام. والعفو والعافية. احسن الله اليكم احسن الله اليكم مسائل. نعم. قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح. الثانية الارشاد الى الكلام النافع - [01:17:25](#)

اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر واذا كانت مأمورة فالجأ الى من بيده الامر سبحانه حتى المشركون يا اخوة اذا ركبوا - [01:17:48](#)

انه البحر وعصفت بهم الرياح او الريح تأهوا الله ولكن المسلم يعرف ربه يا اخوان في كل وقت وحين. ويتعرض الله في حال الرخاء. تعرف الى الله في الرخاء. نعم يعرفك. وفقكم الله يا اخوان - [01:18:08](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:18:28](#)